[58] قرآنا سيرت به الجبال " إلى قوله: " جميعا " (1) " تكاد السموات يتفطرن منه " إلى قوله: " هدا " (2) " وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا " الاية (3) " ويا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي " الاية (4). مثله: " فمن كان منكم مريضا - إلى قوله: نسك " (5) " يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه " اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم. مثله: اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع فقال: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ: آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل: " الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أجل وأكبر مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله من عرق نعار (6) وأعوذ بالله من حر النار. للصداع: روى عن عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني قال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك فقل: " لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " (7).

_____

(1) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا، أفلم يايئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا: الرعد: 31. (2) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا: مريم: 90. (3) وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: 8. (4) وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين: هود: 44. (5) فمن كان منكم مريضا أو به أذى من راسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك: البقرة: 196. (6) يقال نعر العرق: فارمنه الدم، أو هو الفوران مع الصوت والنعرة. (7) مكارم الاخلاق ص 428.

_____